PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**07-July-2023**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**390,000**
TITLE:	**Pancreas cancer; fiercest tumors; what you need to know**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Ibrahim Al Tayeb**
AVE:	**112,000**

◆ يُصيب كبار السن.. وصعوبة التشخيص وندرة العلاجات ترفعان نسب الوفاة

«سرطان البنكرياس».. أخطر الأورام والأشد شراسة

«الموقع التشريحى» للبنكرياس داخل الجسم يُصعب من فرص التشخيص المبكر للمرض

«إمبراطور الأورام، المرض الأشد شراسة، السرطان سيئ السمعة»، كلها أسماء أو توصيفات أطلقها أساتذة الأورام على سرطان البنكرياس، الذى يُمثل أحد أكثر الأورام السرطانية شراسة، حيث يؤدى إلى وفاة عدد كبير جدًا من المرضى خلال وقت قصير للغاية.

هذا «الورم السرطانى»، رغم أنه يحتل المرتبة العاشرة عالميًا فى أنواع الأورام الأكثر شيوعًا، ويحتل المرتبة الحادية عشرة فى مصر من حيث معدلات الإصابة، لكنه يحتل المرتبة الثامنة فى معدل الوفيات، ما يعكس صعوبة وتأخر التشخيص، وبالتالى ارتفاع نسب الوفيات بشكل كبير، ولعل هذا الأمر يفسر أيضًا غياب أى فعاليات طبية تتعلق بالمرض منذ أكثر من ١٠ سنوات تقريبًا، وهو ما أرجعه أساتذة الأورام إلى فشل الأبحاث الكثيرة التى أجريت على مدار تلك السنوات، وعدم الوصول إلى أى علاجات جديدة تحسن جودة الحياة. ولكن بعد توقف كبير، عاد الحديث مجددًا عن سرطان البنكرياس، وهذه المرة كان الحديث إيجابيًا، حيث تم الإعلان عن إطلاق علاج جديد لسرطان البنكرياس فى مصر خلال أيام، بعد اعتماده بأشهر قليلة من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، ومن شأنه أن يسهم الدواء الجديد فى تغيير المنظومة العلاجية لسرطان البنكرياس عن طريق تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة والحفاظ على جودة حياة المرضى. وجاء ذلك فى مؤتمر صحفى نظمته الجمعية الدولية لعلاج الأورام، والمؤسسة المصرية للعلوم الطبية، بالتعاون مع «سرفييه» للأدوية، وحضرته نخبة من كبار الأطباء والخبراء فى علاجات الأورام لمناقشة التحديات التى تواجه علاج مرضى سرطان البنكرياس.

الدكتور تامر النحاس، أستاذ علاج الأورام بكلية الطب جامعة القاهرة، أكد فى كلمته أن سرطان البنكرياس يُطلق عليه «إمبراطور الأورام السرطانية»، حيث يُعد المرض من التحديات الصحية التى تواجه المجتمع الطبى حول العالم، وخلال السنوات الأخيرة لم تسفر جهود اكتشاف وتطوير عقاقير لعلاج سرطان البنكرياس سوى عن عدد قليل جدًا من البدائل العلاجية.

وأضاف أن التعامل مع هذا الورم يمثل تحديًا كبيرًا، خاصة فيما يتعلق بالتشخيص الذى يأتى متأخرًا لأن موقعه التشريحى يقع فى جزء عميق داخل الجسم (الجزء العلوى من البطن)، مؤكدًا أنه على مدار ١٥ عامًا تقريبًا لم يكن هناك أى جديد فيما يتعلق بالعلاج، وفشلت أكثر من ٢٠ دراسة فى التوصل إلى علاج للمرض.

وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى أن سرطان البنكرياس يحتل المركز السابع باعتباره أكثر أنواع السرطان المسببة للوفاة حول العالم، حيث كان السبب الرئيسى لوفاة ٤٦٦ ألف شخص فى ٢٠٢٠، ومن المتوقع أن يصبح سرطان البنكرياس ثانى أكثر الأورام السرطانية المسببة للوفاة حول العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

بدورها، قالت الدكتورة ابتسام سعد الدين، أستاذ علاج الأورام بجامعة القاهرة، إن سرطان البنكرياس يُمثل أحد أشد الأورام السرطانية شراسة، حيث يؤدى إلى وفاة عدد كبير جدًا من المرضى خلال وقت قصير للغاية، ويتم تشخيص ٨٠٪ من حالات سرطان البنكرياس فى مرحلة متقدمة، أو عند انتشاره، وفى هذه المرحلة، لا يمكن استئصال الورم جراحيًا، ولا يتبقى سوى عدد محدود من البدائل العلاجية، وتكون غالبًا مصحوبة بمعدل سُمّية مرتفع.

وتابعت: «لذلك يمثل إطلاق الدواء الجديد إنجازًا محوريًا فى إطار جهود مكافحة سرطان البنكرياس، لقد استطاع هذا العقار تحسين متوسط معدل البقاء الكلى على قيد الحياة لمرضى سرطان البنكرياس. ومضاعفة متوسط معدل البقاء على قيد الحياة، دون تقدم المرض، والحفاظ على جودة حياة المرضى، هو أمر مهم جدًا فى تلك المرحلة المتقدمة من المرض». وفيما يتعلق بالأعراض، أكدت أستاذ علاج الأورام أنها تتمثل فى فقدان الشهية والوزن، وآلام بالمعدة، قد تمتد إلى الجانبين والظهر، مشيرة إلى أن التاريخ المرضى من السن المتقدمة فوق ٦٥ عامًا من عوامل تعزيز الإصابة.

من جانبه، أكد الدكتور عمرو شفيق، أستاذ علاج الأورام بجامعة عين شمس، أن منظومة علاج الأورام السرطانية فى مصر جيدة للغاية، ويبدو ذلك جليًا من خلال المبادرات الرئاسية فى هذا السياق، وآخرها المبادرة الرئاسية للكشف عن أربعة أورام رئيسية.

واعتبر «شفيق» إطلاق العقار الجديد لعلاج سرطان البنكرياس فى مصر سيتيح لعدد أكبر من المرضى الحصول على مزايا وفوائد علاجية من الخطين الثانى والثالث العلاجيين، مع تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة.

وتابع: «إن الطبيعة المعقدة لسرطان البنكرياس تتطلب عقارًا فريدًا من نوعه يتم تصميمه للتغلب على الصعوبات الدوائية والإكلينيكية التى تواجه الأدوية التقليدية، وتحسين فعالية الدواء فى مكافحة الورم، مع تقليل مستويات السُمّية. ويكمن نجاح العقار الجديد فى استخدامه أسلوبًا جديدًا يُطلق عليه (ليبوسوم)، الذى يسمح بتراكم جزيئات العقار بصورة انتقائية داخل خلايا سرطان البنكرياس، ويكافح الورم».

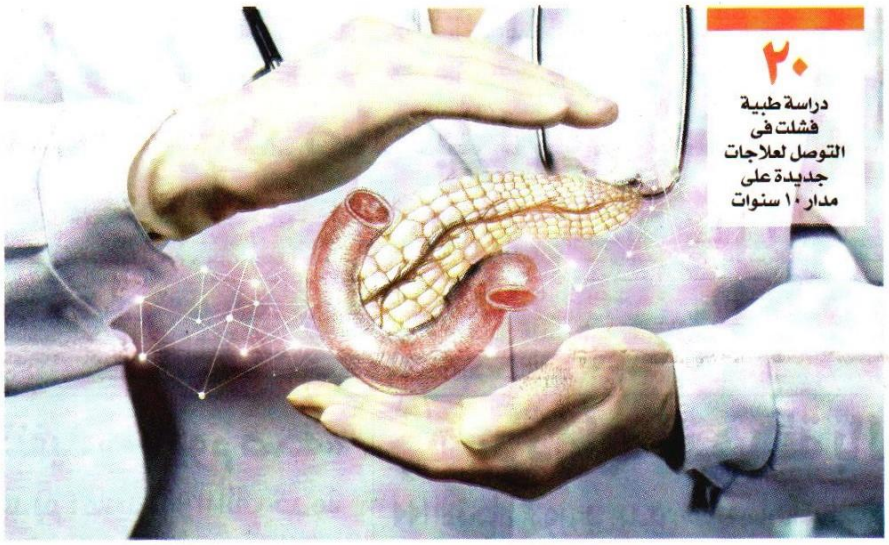

٢٠
دراسة طبية فشلت فى التوصل لعلاجات جديدة على مدار ١٠ سنوات

متوسط البقاء على قيد الحياة للمرضى المصابين أقل من عام تقريبًا

إطلاق عقار جديد يحسن معدلات البقاء على قيد الحياة ويقلل مستويات السُمّية

فقدان الشهية والوزن وظهور آلام متكررة بالظهر والجانبين أبرز أعراض الإصابة

إبراهيم الطيب